

الأمير رعد يفتتح مؤتمر دعم الدمج للمعوقين

قال الأمير رعد بن زيد كبير الأمراء إن الأردن يعتبر من أوائل الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لحماية حقوقهم.

وأشار خلال افتتاحه المؤتمر الختامي لدعم الدمج في التربية الخاصة الذي نظمه مشروع (تمبوس) بالتعاون مع الجامعة الأردنية أمس الأربعاء إلى أن الأردن شهد تقدماً ملحوظاً في جميع المجالات، ونالت شرائح المجتمع بجميع أطيافها نصيبها من هذا التقدم، مؤكداً أن شريحة الأشخاص المعوقين حققت الكثير.

وأوضح خلال الحفل الذي حضرته سمو الأميرة ماجدة رعد ونائب رئيس الجامعة الأردنية الدكتور صلاح جرار إلى أنه وبتوجيهات من الملك عبدالله الثاني تم إعداد الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة الهادفة إلى إيجاد مجتمع أردني يتمتع فيه الأشخاص المعوقون بحياة كريمة مستدامة.

وقال الأمير رعد إن الاستراتيجية انبثق عنها إلغاء قانون رعاية المعوقين لسنة ١٩٩٣ وتأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين كمؤسسة وطنية مستقلة تعمل على دعم ذوي الإعاقة ودمجهم في الحياة العامة، مشيراً إلى أن المجلس الأعلى يعتبر المظلة الرسمية لحركة الإعاقة في الأردن.

وأضاف أن المجلس أطلق معايير الاعتماد العام لبرامج ومؤسسات الإعاقة، وسيتم إطلاق معايير اعتماد خاص لبرامج التشخيص وبرامج الإعاقة العقلية وبرامج التوحد خلال الثلث الأول من العام الحالي.

وأشار الأمير إلى أن المجلس وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومبادرة مدرستي ينفذ برنامج يهدف إلى دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، ويتضمن تأهيل مرافق ومستلزمات ١٥ مدرسة لتسهيل وصول الأشخاص المعوقين إلى كافة مرافقها.

وبينت منسقة برنامج تمبوس بويل بيلجرام أن برنامج تمبوس يهدف إلى تحديث التعليم في الجامعات وتسهيل التعلم المشترك بين الدول والمواطنين وفهم الثقافات.

وأشارت إلى أن أحد مشاريع تمبوس هو دعم الدمج في التربية الخاصة ونشر ثقافة الدمج بين المعلمين والآباء وتزويدهم بالأفكار المتعلقة بالتعامل مع الطلبة المعوقين.

وبين مدير مشروع دعم الدمج حاتم الغمرا أن المشروع يهدف إلى تحسين ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمنظمات العامة والخاصة وتطوير الموارد البشرية في مجال الدمج.

ويناقد المؤتمر عدة أوراق عمل تتعلق بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم، يقدمها خبراء محليون ودوليون.

صحيفة السبيل

١٧/٢/٢٠١٠